

المجلس العلمي الثالث والثمانون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل هل هل المسجد الاقصى يعتبر حرما؟ الحمد لله اجدني بهذه مناسبة لا بد ان افصل في قضية الحرم من عدمه - [00:00:00](#)

باختصار شديد ايها الاخ الكريم. المسجد الحرام حرم اجماعا. المسجد الحرام حرم اجماعا واما المسجد النبوي فهو حرم في قول جماهير العلماء المسجد النبوي حرم في قول جماهير العلماء واما المسجد الاقصى فليس بحرم باجماع العلماء - [00:00:25](#)
المسجد الاقصى ليس حرما باجماع العلماء. حكى ذلك الاجماع ابن تيمية رحمه الله تعالى الحرم الرابع وادي ود. واو وجيم مشددة. وادي بالطائف. فهو حرم عند الشافعي ولكنه ليس بحرم في اصح الاقوال عند الجمهور. فاذا صارت صارت صار - [00:01:02](#)
وصفه بالحرمة يصدق اجماعا على المسجد الحرام. ويصدق في الاصح في قول الجمهور على مسجد المدينة. ولا اجماعا على المسجد الاقصى. ولا يصدق في الاصح على وادي والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول ما حكم اجابة دعوة صاحب المال الحرام - [00:01:32](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. اذا كان مال هذا الشخص متمخضا في الحرام فليس له مكسب حلال ابدًا وانما جميع مكاسبه وجوهها محرمة. فلا تجوز اجابة دعوته ولا اكل ذبيحته ولا قبول هبته - [00:02:07](#)
وصدقته. فمن كان ماله متمخضا في الحرام ليس عنده وجه من وجوه الكسب المباحة فهذا لا يجوز اجابة دعوته. لاننا نجزم يقينا بان ما سيقدمه لك في هذه الدعوة انما هو حرام. والمتقرر في - [00:02:27](#)
قواعد ان المال الحرام لا يملك. ولا يدخل تحت ملكية من اكتسبه. وهو مال خبيث وسحت. واما اذا كان من من عنده وجوه مكاسب حلال ووجوه مكاسب محرمة فماله ليس متمخضا في الحرام. وانما عنده مكاسب مباحة ومكاسب محرمة. فهذا تكره اجابته - [00:02:47](#)

تكره اجابته ولكن لو اجبته فلا بأس عليك. ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يهودي على خبز واهالة سلخة فاجابه. مع ان اليهود يأكلون البرطيل ويأكلون الرشوة ويأكلون اموال الناس بالباطل ويأكلون الربا بتصريح القرآن. اليس كذلك؟ ولكن عندهم مكاسب حلال اخرى وهي الزروع - [00:03:17](#)

وما تخرجه مزارعهم وبساتينهم. فاذا كان مال الرجل متمخضا في الحرام فلا تجوز اجابة دعوته واذا كان ماله مختلطا فبعضه حلال وبعضه حرام فتكره اجابته والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هل يرث ابن الكافرة؟ الحمد لله رب العالمين - [00:03:47](#)
اذا كان قصدك بانه كافر فان الكافر لا يرث من المسلم ولا يرث المسلم من الكافر. فاذا كان هذا الولد محكوما بكفره وكان الميت مسلما فانه لا يرث الكافر من المسلم. واذا كان الابن - [00:04:17](#)

لمن؟ وامه الكافرة هي التي ماتت. فانه لا يرث منها لان المسلم لا يرث من الكافر. للحديث المعروف لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وهو في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا يرث المسلم - [00:04:37](#)

الكافر ولا الكافر المسلم. واظن الجواب واضح والله اعلم من هو؟ ابن الكعبة. ابن الكافرة اذا كانت امه الكافرة هي التي ماتت. فانه لا يرثها لان المسلم لا يرث من الكافر كما ذكرت لك جوابه. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول من كذب في عقد - [00:04:57](#)
النكاح بانه غير معد او انقص عمره. هل يبطل نكاحه بذلك؟ الحمد لله لا يبطل نكاحه بذلك ولكن انه يجب عليه ان يخبر الطرف الآخر بالحقيقة ثم يكون للطرف الآخر حق الفسخ او الابقاء. فيخبرها بعمره الحقيقي ويخبره - [00:05:27](#)

بانه معدد وانه كذب عليها ويطلبها الاستحلال. لان احق ما اوفينا به من الشروط ما استحللنا به الفروج فلا يجوز للانسان ان يستحل فرجا بهذه الحيل والغش والكذب والتدليس والمراوغة. فعليه ان يبدي لها حقيقة امره انه معدد - [00:05:47](#)

وانه عمره كذا وكذا ثم يكون لها هي حق الخيار. في ان تفسخ العقد مجانا. ان تفسخ العقد مجانا ولا ترد له شيئا لانه هو من تسبب في هذا. واما ان تتجاوز عن هذه الخديعة وتعفو وتصفح - [00:06:07](#)

[00:06:27](#)

وتبقى تحت ظل عقد نكاحه. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول هل يلزم المطلقة حداد؟ الحمد لله الاحداد مخصوص بالموت فان كان من مات الزوج هو فاحداده اربعة اشهر وعشرا. وان كان اخا او قريبا او والدا فالمرأة تحد على قريب -

على القريب ثلاثة ايام ولا احداد في طلاق. فاذا كانت الفرقة فرقة موت ففيها احداد. واما اذا كانت فرقة طلاق او فسخ فلا احداد فيها. وانما تعتد المرأة المطلقة في بيت زوجها - [00:06:57](#)

واما مسألة الاحداث فانها مخصوصة بفرقة الموت. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول حكم تمنى تحليل الحرام هل هو من نواقض الاسلام الحمد لله المتقرر في القواعد ان المقاصد الشرعية لابد ان المقاصد القلبية لابد - [00:07:17](#)

وان تكون متفقة مع المقاصد التشريعية. فالله عز وجل ما احل الحلال الا لحكمة وغاية ولا امر بالمأمورات الا لحكمة وغاية ولا نهى عن المناهي الا لحكمة وغاية. فاذا وجد الانسان في قلبه الرغبة في تحريم حلال احله الله. او - [00:07:47](#)

او او تحليل حرام حرمة الله. او اسقاط امر اوجبه الله. او نحو ذلك فليعلم انه على خطر ولا نقول بانه خارج عن دائرة الاسلام ولكن لابد ان يصح جهة دفة قلبه. حتى يوافق مقصود قلبه مقصود الشارع - [00:08:07](#)

فان هذا دليل على وجود شيء من الفساد في القلب. فعلى الانسان ان يتقي الله وان يحاول تصحيحه سير قلبه حتى يتفق مع مقاصد الشارع. وذلك بالاطلاع على الغايات المحمودة في الأمور. التي جعلت الشارع يأمر - [00:08:27](#)

بها وعلى الاطلاع على الحكم والمصالح في المنهيات التي جعلت الشارع ينهى عنها. فحينئذ يقتنع قلبه بان الأمور لها حكمها مصالحها المقتضية للامر بها وان المنهيات لها حكمها ومصالحها المقتضية بالنهي عنها. فاعظم ما يدفع ذلك ان شاء الله - [00:08:47](#)

معرفة مقاصد التشريع والاطلاع على مقاصد الشارع في التحليل والتحريم فان ذلك يذهب هذه الوسوس الشيطانية من القلب ان شاء الله والله اعلم شيخنا احسن الله اليكم سائل يسأل ويقول ما حكم قراءة ابراج الحظ - [00:09:07](#)

الحمد لله لا يجوز قراءتها لانها من جملة الكهانة المحرمة لا يجوز قراءتها لانها من جملة اهانة في المحرمة وقراءتها تعتبر اتيانا للكهان معنى. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق القهام فلا تأتهم - [00:09:27](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واتيائهم قد يكون اتيانا حقيقيا وهو ان يباشر المجيء اليهم في بيوتهم او في محل علاجهم. او - [00:09:47](#)

وكهانتهم وقد يكون اتيانه لهم اتيان معنويا بمراسلتهم او الاتصال عليهم او الاطلاع على ما يكتبونه من مؤلفات وغيرها او كتابات في الصحف السيارة او متابعة قنواتهم في وسائل التواصل او غيرها. فهذا منزل منزلة الاتيان - [00:10:07](#)

فلا يجوز ذلك وهو محرم في قول عامة اهل العلم. واما من قرأ وصدق ما يقولونه من غيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. وصار يتعامل مع حظه ونحسه وسعده. بناء على - [00:10:27](#)

كما يتفوه به هؤلاء ويتخوضون به في علم الغيب فهو كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة بالكلية لان كل من صدق احد من المخلوقين فيما يدعيه من قبيل الغيب المطلق فقد جعله ربا والها. فان الغيب المطلق لا يعلمه الا الله تبارك - [00:10:47](#)

وتعالى قال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال الله عز وجل عالم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. فكل - [00:11:07](#)

كل من زعم في مخلوق من المخلوقات بان له اطلاع على علم الغيب المطلق فقد جعله ربا والها وقد سواه بالله في شيء من خصائص الله المساواة المطلقة وهي علم الغيب. فلا يعلم الغيب ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح. هذا في حق - [00:11:27](#)

من قرأ أبراج الابراج التي ينتجها الكهان ويتكلمون فيها ثم يصدقهم. فهذا كافر الكفر الاكبر المخرج عن الا بالكلية والعياذ بالله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول ما الفرق بين الحد - [00:11:47](#)

تعزير الحمد لله الحد هو تلك العقوبة المقدرة تقديرا شرعيا. كحد الزنا كحد الزاني البكر مئة جلد وحد الزاني المحصن الرجم حتى يموت. وحد شارب الخمر اربعين اربعون جلدة. وحد المحارب كذا وكذا وحد - [00:12:07](#)

القاذفي ثمانون جلدة. فاذا كانت العقوبة مقدرة من قبل الله عز وجل فانها تعتبر حدا. فالحد هو تلك العقوبات المقدرة شرعا، واما التعزير فهي تلك العقوبات التي يرجع تقديرها الى النظر الى الجرب. فتتفاوت العقوبة التعزيرية بالنظر - [00:12:27](#)

الى الجرم كبرا وصغرا. افهمت هذا؟ فاذا كانت العقوبات غير مقدرة في الشرع وانما مقدرة اجتهادا فهي واذا كانت العقوبات مقدرة بالشرع اليقيني القطعي الذي لا تجوز الزيادة ولا النقص عليه فهي حد والله اعلم - [00:12:47](#)

احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول توفي ابونا وعنده ابن معاق فهل رفق الحمد لله المتقرر في القواعد ان نقص الخلقة في الوارث والموروث لا يمنعان لا من التوارث فاذا مات المعوق فانه يورث وليس كونه معوقا يمنع ارثا اهله منه. واذا كان - [00:13:07](#)

احد الورثة معوقا سواء تعويقا عقليا او تعويقا جسديا. فان من حقه الورثة لان موانع الارث توقيفي على النص ولم يرد دليل يدل على ان التعويق العقلي او التعويق الجسدي بمانع من موانع الميراث. وانما موانع - [00:13:37](#)

ميراث ثلاثة قتل ورفق واختلاف دين. افهمت هذا؟ فلا يجوز لنا ان نقول ان هناك مانعا رابعا وهو التعويق او معوق ان يكون الوارث معوقا. لان الاصل في المنع الشرعي التوقيف على الادلة ولا نعلم دليلا يدل على ذلك وبناء عليه - [00:13:57](#)

فاذا كان احد الورثة معوقا تعويقا عقليا او تعويقا جسديا فانه يرث. فاما المعوق تعويق عقليا فلا بد ان يقام في ماله ولي يحفظ ماله عليه. واما المعوق جسديا ولكنه راشد فيسلم له ما له. كاملا - [00:14:17](#)

موفرا اي حقه من الارث والله اعلم شيخنا احسن الله اليكم سائل يسأل ويقول هل ينبه المصلي وهو وهو مسافر على قصر الصلاة ان قام وزاد الحمد لله نعم ينبه. فاذا علمنا جزما بان امامنا مسافر وصلى بنا اماما في صلاة من شأنها ان تقصر - [00:14:37](#)

الظهرين او العشاء ثم قام الى الثالثة جاهلا او ناسيا. فمن السنة لمن خلفه من المسافرين ان يقولوا سبحان الله ذكروه بانه يقصر الصلاة. لا بأس بتذكيره والله اعلم. فان قلت وما دليل ذلك؟ فاقول دليل - [00:15:05](#)

عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سهى احدكم في الصلاة فليسجد سجدتين قبل ان يسلم. فيدخل في ذلك السهو عن الواجب او السهو عن والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول طلقت زوجتي وهي حائض. فهل يقع طلاقى؟ ودعواتكم لي بان يشفيني - [00:15:25](#)

الله الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد انطلاق من عليها العذر الشرعي لا يقع فاذا طلق الانسان زوجته في حال كونها حائضا فان طلاق الحائض لا يقع في الاصح واختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - [00:15:48](#)

واذا طلق الانسان زوجته وهي نفساء فايضا طلاقه لا يقع. فمتى ما طلق امرأته وعليها عذر شرعي كالنفاس او الحيض فان طلاقه لا يقع. وكذلك لو طلق امرأته في طهر بين حيضتين قد مسها فيه. فاذا طهرت زوجته من حيضتها - [00:16:08](#)

فتم جامعها فلا يجوز له ان يطلقها في هذا الشهر الذي جامعها فيه. حتى تحيض ثم تطهر فيطلقها قبل ان يمسه. وبناء على ذلك فاحفظ هذه المسائل الثلاث وفقك الله. من طلق امرأته في حيضها فطلاقه لاغ. ومن طلق امرأته في نفاسها فطلاقه لا - [00:16:28](#)

ومن طلق امرأته في طهر بين حيضتين قد مسها فيه وجامعها ولو في يوم من ايامه فان طلاقه باطل لاغ. واختار هذه المسائل الثلاث ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. فان قلت اذا متى اوقع الطلاق؟ فاقول توقعه اذا طهرت من حيضها او نفاسها وقبل ان - [00:16:48](#)

طلقها في طهر لم تمسها فيه هذا هو طلاق السنة ثم اسأل الله عز وجل ان يشفيك ويعافيك وان يلبسك ان يلبسك ثوب الصحة والعافية وان يجعل ما اصابك من هذا المرض رفعة لدرجاتك وتكفيرا لسيئاتك والله اعلم. احسن الله اليكم - [00:17:08](#)

شيخنا سائل يسأل هل من حدد مقدارا معيننا في ذكر من الازكار يكون محدثا الحمد لله رب العالمين وبعد. هذا يختلف باختلاف نيته في هذا التحديد. فان كان تحديد تعبد بمعنى انه يتعبد لله عز وجل - [00:17:28](#)

ان يصل الى هذا المقدار ظنا منه ان الوصول الى هذا المقدار افضل. فاذا كان يعتقد افضلية مخصوصة لهذا العدد المعين فان هذه الافضية المخصوصة ستفتقر الى دليل خاص. تفتقر الى دليل خاص. واما اذا كان يحدد هذا العدد لا بقصد - [00:17:48](#) -
التعبد وانما هذا هو الذي يسمح به وقته. فهو حدد له الفا او الفين من التسبيحات على ما يسمح به وقته. فوقته في اليوم واللييلة لا يمكنه الا ان يسبح هذا التسبيح. فهو لم يحدد هذا العدد تحديدا اه يعتقد فيه افضلية خاصة وانما على حسب - [00:18:08](#) -
بترتيب وقته واموره ووظيفته واغراضه ومصالح دنياه. فاذا كان تحديد افضلية تعبدية فلا بد فيها من دليل واما اذا كان تحديدا له اعتبارات اخرى غير التعبد واعتقاد الافضية فهذا مما لا بأس به ان شاء الله والله اعلم - [00:18:28](#) -
احسن الله اليكم شيخنا سائل يسأل ويقول هل فعله صحيح من توطأ بالماء البارد مع توفر الماء الدافئ طلبا للاجر الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر في القواعد ان العبادات تتفاضل باعتبار مصالحها لا باعتبار لا باعتبار مشاقها - [00:18:49](#) -
وازيدك ايضاحا واقول اعلم ان المشقة المتصلة بالعبادة تنقسم الى قسمين. مشقة الاضطرارية لا يختارها العبد لكنها من ضرورات التعبد. فهذه المشقة يعظم بها اجر العبد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم او لا ادلكم على - [00:19:12](#) -
ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. فالوضوء بالماء البارد في زمن الشتاء اضطرارا اضطرارا هذه مشقة يضاعف اجر العبد عليها. لكن اذا توفر عند الانسان ماء دافئ فانه ليس من - [00:19:30](#) -
سنة ان يتوضأ بالماء البارد لان مشقة الوضوء الان ليست لازمة ولا ضرورية وانما هو الذي اختارها من نفسه والمشاق التي يختارها العبد لا يثاب عليها بثواب زائد. بل انه مخالف لمقصود السارع فيها. وبناء على ذلك فلو ان الانسان خير بين الحج - [00:19:50](#) -
ماشيا على قدميه من مكان بعيد. او الحج راكبا ايهما افضل؟ وهو قادر على الامرين. فنقول الحج راكبا افضل. فان قلت اوليس الحج اشق فنقول نعم ولكن هو يستطيع ان يكتفي من هذه المشقة. فليست المشقة لا بلازمة. لان عنده السيارة وعنده الدابة التي -

[00:20:10](#)

فكيف يختار الطريق الاصعب مع قدرته على الطريق الاهون؟ لكن اي مشقة يثاب عليها هي تلك المشقة التي لا وجود طريقا الا هي تلك المشقة التي لا يجد طريقا الا هي. كرجل بعيد عن الكعبة لا يجوز سيارة يركبها ولا دابة يمتطيها. فحين اذ مشيه على -

[00:20:30](#)

مشقة لازمة ضرورية لتعبده فيثاب ثوابا زائدا على من حج راكبا. ولكن اذا خير الانسان بين مائتين ماء بارد جدا وما ان دافئ جدا ثم هو اختار في زمن الشتاء الماء البارد. فحين اذ لا يثاب على ما يصيبه من المشقة الزائدة لانها مشقة اختيارية - [00:20:50](#) -
ليست اضطرارية. فاذا المشقة لا يثاب عليها العبد في التعبد الا اذا كانت اضطرارية لاختيارية. فان قلت وكيف نقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة انما اجر كرك على قدر نصبك اي تعبك؟ فنقول نعم لان الطواف فيه نصب. ولا يمكن ان ينفك طواف -

[00:21:10](#)

عن تعب. فاذا النصب في الطواف نصب الاضطرار وليس اختياريا. فاحفظ هذا وفقك الله فالمشقة المتصلة بالعبادة احيانا يثاب عليها العبد بثواب زائد وحيانا لا يثاب عليها. فالمشقة التي يثاب عليها هي المشقة الاضطرارية التي لا بد منها. واما المشقة - [00:21:30](#) -
اختيارها التي يستطيع ان يتخلص منها ولكن اختارها طلبا لزيادة الاجر فنقول لا زيادة اجر لك. بل ربما آآ وقعت في امر مكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ولعلك فهمت والله اعلم - [00:21:50](#) -